مُخْتَصَر

الحَدِيقَةِ النَّضِرَة

فِي نَظْمِ السِّيرَةِ العَطِرَة

نَظْمُ خَادِمِ السَّلَفِ

السَّيِّدِ أَبِي بَكْرٍ العَدَنِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ المَشْهُور

اسم الكتاب: مختصر الحديقة النضرة في نظم السيرة العطرة
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور
الطبعة العاشرة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

الناشر

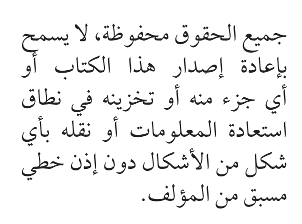
مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ، الجمهورية اليمنية - عدن ٢٥١٠٨٩ +٩٦٧٢ facebook/centreibdaa
ص.ب . ٧٠٠١٤ www.goraba.com

الموزعون

اليمن مكتبة تريم الحديثة - حضرموت - تريم - شارع عيديد الرئيسي
٠٠٩٦٧٥٤١٧١٣٠ tmbs417130@hotmail.com

الاردن دار الفتح للدراسات والنشر ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٩٩ فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٨٨
ص.ب.١٨٣٤٧٩ عمان ١١١١٨ الاردن info@daralfath.com

الامارات دار الفقيه للنشر والتوزيع-أبوظبي الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠ فاكس: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢١







المقدمة

الحمد لله الذي بيده مفاتيح القلوب والأذهان، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: (كن) فكان، والصلاة والسلام على عين الأعيان ومنقذ الإنسان، سيدنا محمد بن عبدالله سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه البررة الأعيان، وعلى التابعين لهم بإحسان.

وبعدُ فقد عانيتُ كثيرا في إخراج نظم ونثر سيرة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم على غرار المألوف لدى المؤلفين والمصنفين، وكلما بدأتُ في الكتابة انقطع الوارد وانصرفت إلى أمر آخر.

وطالت السنوات، وظننتُ أنه لا حظ لي في هذا الجانب ، ويكفيني ما فعلته من تحقيق وتصحيح للسيرة المباركة التي ألفها سيدي الوالد منظومة ومنثورة، وظل الأمر كذلك حتى عودتي من «حولية الإمام المهاجر»[1] وأقيمت فيها بعض المظاهر العلمية والدعوية.

---

(١) التي عقدت بحضرموت في شهر محرم عام ١٤٢٢هـ.

وشـعرتُ منذ مسـاء تلك الليلة أن لـدي دافعاً قوياً لكتابة مقدمة السيرة نظماً، فشرعت فيها وأنا على مقعد السـيارة عائدٌ إلى تريم من شـعب المهاجـر، وواصلت الكتابـة نظـماً ليلتـين حتـى تهيـأ بحمد الله جمـع طيب، أكملتـه ونقحتـه وأنـا في طريقـي إلى عـدن، وفي اليوم الثالـث من تأليفه جمعـتُ طلبة العلم بعـدن وقرأته في مجمـعٍ عامٍّ تيمّناً وتبركاً بذكـر أخبار المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

وسـميتُه «الحديقـةُ النَّـضِرة بنظـم السـيرة العطـرة» و«وارد الحق بشرح سـيرة أفضل الخلق» وألقيت عليه عدة لمسـات خاصة في مواقع الزحـف والضعف، ولا أعتقد أني جئت بـشيء جديد، وإنما يقيني أنني حققت أمنيـة كانت تـراود نفسي منـذ أمد بعيـد وإن كانت لا ترقـى إلى مسـتوى المبدعين العلـماء والمعبرين الحكماء؛ ولكـن عسـى أن تكـون مقبولة عـلى ما فيهـا وأن ننال بهـا عند الحـضرة مقاما يعود أثره عـلى القلب والقالب بصلاح واستقامة.

وأسأل الله أن يصحح وجهة قلبي ويحفظ عقلي ولبي

بـما حفظ به عقول وقلوب عبـاده الصالحين، وأن يبرز لنا من لوائح الأنوار وسواطع الأسرار ما نذوق به عين الصلة بين الأدنى والأعلى.

وإن كان لي في الكونِ شيءٌ مؤَمَّلُ
فبعـدَ رِضَـاءِ اللهِ وَصْـلٌ بأحمـدِ

ففي الوصلِ إيصالٌ وفتحُ غوامضٍ
وعِلْـمٌ لَـدُنِّيٌّ وجمـعٌ بمُفْـرَدِ

وربما تجاوز القلم في الشعر والنثر حدود المألوف لدى الكتاب والشعراء وخاصة في بعض المواقف الانفعالية؛ ولكن أرجو الله أن يغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ وما أعلنتُ وما أسررتُ، وأن يجمع قلوب الأمة على معاني الاقتداء والاهتداء بأعظم شخصية إنسانية في العالم، شخصية الحبيب الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم صل وسلم عليه عدد ذرات الكون وما يحويه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الناظم

براعة الاستهلال المحمدية

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

قُدْوَتِنَا ٱلْحَقِّ فِي ٱلدِّيَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَفْضَلِ عَبْدٍ رَعَىٰ ٱلْأَمَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَعْلَاهُ رَبِّي أَعَزَّ شَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَزَاحَ عَنَّا ذُلَّ ٱلْمَهَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَأَكْبَتَ ٱلْكُفْرَ بَلْ أَهَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَشَادَ مَجْدًا أَعْلَىٰ مَكَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

حَبَاهُ مَوْلاهُ بَلْ أَعَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

سِرُّ الْمَثَانِي أُعْطِي بَيَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

يا فَوْزَ عَبْدٍ أَنْدَى لِسَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

شُكْرًا وذِكْرًا لِلّٰهِ صَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

صَلاَةُ طَهَ تُحْيِي كَيَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

ومَنْ يُصَلِّي يَصْفُو جَنَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

يَزِيدُ أَجْرًا كَذَا حَصَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

فِي ٱلْخَائِفِينَ لَهُ ٱلْمَكَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَصَفِّ قَلْبِي وَأَجْلِ رَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَٱهْزِمْ إِلٰهِيَ أَهْلَ ٱلْخِيَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَٱجْعَلْ صَلَاتِيْ غَدًا ضَمَانَةْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ❁ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ❁ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ❁ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ❁ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ❁ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ❁ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

شرف النعمة

مِنَّةُ ٱللهِ عَلَيْنَا أَبَدَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَوْمُ مِيلَادِ ٱلنَّبِيِّ أَحْمَدَا

خَصَّنَا ٱلْمَوْلَى بِفَضْلٍ دَائِمٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
إِذْ هَدَانَا بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

شَرَفُ ٱلنِّعْمَةِ شُكْرًا لِلَّذِي صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
هَيَّأَ ٱلْأَسْبَابَ خَتْمًا وَٱبْتِدَا

مُسْتَحِقُّ ٱلْحَمْدِ مِنْ إِفْضَالِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَمِنَ ٱلْإِفْضَالِ إِتْمَامُ ٱلنَّدَىٰ

أَيُّهَا ٱلرَّاجِي ثَوَابًا دَائِمًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَجِّهِ ٱلْقَلْبَ تَنَالُ ٱلْمَدَدَا

وَٱجْعَلِ ٱلْأَوْرَادَ ذِكْرًا تَالِدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَصَلَاةً وَسَلَامًا لِلْهُدَىٰ

سَيِّدُ ٱلنَّاسِ إِمَامُ عَلَمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
فَضْلُهُ فِي ٱلبَيِّنَاتِ خُلِّدَا
رُتْبَةُ ٱلْإِشْرَاقِ مِنْ أَنْوَارِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
بَابُ فَتْحٍ بَلْسَمٌ مِنْ كُلِّ دَا
كُنْ عَظِيمَ ٱلشَّوْقِ فِي حَضْرَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
تَحَسَّىٰ كَأْسَ ذَوْقِ ٱلسُّعَدَا
سَعِدَتْ نَفْسٌ أَحَبَّتْ أَحْمَدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
وَتَفَانَتْ فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْمُقْتَدَىٰ
غَايَةُ ٱلْحُبِّ تُنَادِي أَهْلَهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
لِيَنَالُوا مِنْ نَدَاهَا ٱلْمَدَدَا
إِنَّ حُبَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَكْسَبُنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
وَكَذَا ٱلْآلُ نُجُومُ ٱلْإِهْتِدَا
هٰكَذَا ٱلْإِسْلَامُ يَدْعُو أَهْلَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ
لِيَصِيغُوا ٱلْحُبَّ عِقْدًا مُفْرَدَا

تَجَلَّىٰ فِيهِ آيَاتُ ٱلرِّضَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَيَسُودُ ٱلْأَمْنُ دَوْمًا أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

البشارات

مِنْ قَدِيمِ ٱلْأَزَلِ ٱلْمَاضِي جَرَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حُكْمُ رَبِّ ٱلْخَلْقِ جَرْيًا سَرْمَدَا

أَنَّ لِلْعَالَمِ طَٰهَ مُرْسَلٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ وَهْوَ ٱلْمُقْتَدَىٰ

كُلَّمَا جَاءَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَخَذَ ٱلْعَهْدَ كَمَا أَعْطَى ٱلْيَدَا

يَنْصُرُ ٱلْمُخْتَارَ لَوْ أَدْرَكَهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تَابِعًا فِي رَكْبِ طٰهٰ مُرْشِدَا

كَانَ طٰهٰ عَلَمًا فِي عَالَمِ ٱلـ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

ـذَّرِّ كَمَا قَدْ كَانَ رَمْزًا لِلنِّدَا

بَشَّرَ ٱلْإِنْجِيلُ وَٱلتَّوْرَاةُ مَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَشَّرَتْهُ سَابِقَاتُ ٱلْإِهْتِدَا

هٰكَذَا كَانَ عَظِيمًا أَزَلًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَعَظِيمًا يَوْمَ نَلْقَاهُ غَدَا

يَصْمُتُ ٱلْكُلُّ وَلَنْ تَلْقَىٰ سِوَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ يَدْنُو سَاجِدَا

فَيُنَادَىٰ ٱشْفَعْ تُشَفَّعْ وَلْتَقُمْ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَائِلًا تُعْطَىٰ ٱلْمَقَامَ ٱلْأَوْحَدَا

ذَا مَقَامُ ٱلْحَمْدِ قَدْ نَازَلَهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَيِّدُ ٱلْعَالَمِ طٰهٰ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الاصطفاء

هَيَّأَ ٱللّٰهُ قُرَيْشًا وَٱصْطَفَىٰ — صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
مِنْ قُرَيْشٍ خَيْرَ فَرْعٍ مُقْتَدَىٰ
مِنْ أُصُولٍ زَاكِيَاتٍ كُلُّهَا — صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
قَدْ نَمَتْ صِيدًا وَطَالَتْ سُؤْدُدَا
لِيَجِيءَ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْ دَوْحَةٍ — صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
لَمْ يُصِبْهَا خَلَلٌ طُولَ ٱلْمَدَىٰ
فَنَقَاءُ ٱلْأَصْلِ شَرْطٌ لَازِمٌ — صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
لِنَقَاءِ ٱلْأَمْرِ مِنْ كُلِّ ٱعْتِدَا

سِرُّ رَبِّي وَهُوَ قَدْ أَوْدَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي أُصُولٍ وَفُرُوعٍ سُجَّدَا

وَلِهٰذَا ٱمْتَنَّ مَوْلَانَا بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَدَعَانَا لِلصَّلَاةِ سَرْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

وجوب نشر السيرة العطرة

قِصَّةُ ٱلْحَمْلِ كَذَا مِيلَادُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَدَتْ نَصًّا صَرِيحًا مُسْنَدَا

جَمَعَتْ سِرًّا تَبَدَّىٰ وَاضِحًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي حِكَايَاتٍ تَوَالَتْ سَنَدَا

حَمَلَتْ لِلْكَوْنِ أَجْلَىٰ آيَةٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَطَّرَتْ جَوَّ ٱلزَّمَانِ ٱلْمُفْرَدَا

عَلَّمَتْنَا أَنَّ طَٰهَ ٱلْمُجْتَبَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تَحْتَ سِرِّ ٱلْحِفْظِ حَتَّىٰ وُلِدَا

وَرَوَىٰ ٱلْقُصَّاصُ مِنْهَا جُمْلَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ فُنِّدَا

فَٱلصَّحِيحُ صَحَّ نَشْرًا وَٱعْتِنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِذْ بِهِ يَبْدُو ٱلْمُنَىٰ وَٱلْمَقْصِدَا

وَخُصُوصًا فِي زَمَانٍ مُظْلِمٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَتَقَصَّى ٱلْآثِمُونَ ٱلْمَوْلِدَا

لَبَسَ هَمٌّ ٱلْغِرِّ غَيْرَ مَطْعَنٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱنْتِقَاصٍ فِي ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

أَيُّهَا ٱلْأَحْبَابُ صَلُّوا جَهْرَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱسْمَعُوا ٱلْعَالَمَ هَٰذَا ٱلْمَشْهَدَا

شَنِّفُواْ سَمْعِيَ بِذِكْرِ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَٱرْفَعُواْ ٱلْأَصْوَاتَ ذِكْرًا أَبَدَا

أَخْرِسُواْ أَصْوَاتَ إِبْلِيسَ ٱلَّتِيْ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
غَزَتِ ٱلْوَاقِعَ تُفْشِي كُلَّ دَا

رَفَعَ ٱلشَّيْطَانُ أَصْوَاتَ ٱلْغِنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَٱلْغَوَانِي وَتَرَانِيمَ ٱلْعِدَا

وَعَدَا ٱلْبَاغُونَ فِي أَوْطَانِنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
بِتَمَاثِيلِ ٱلْخَنَاءِ وَٱلرَّدَىٰ

كَمْ ضَحَايَا ذَهَبَتْ فِي عَصْرِنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَأَضَاعُواْ ٱلْعُمْرَ نَزْقًا وَسُدَىٰ

لَيْتَ مَنْ يَسْمَعُ مَدْحَ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
قَانِتًا لِلَّٰهِ مَصْقُولَ ٱلصَّدَا

قَدْ كَفَانَا مَا بِنَا مِنْ حَالَةٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَشَتَاتٍ وَصِرَاعٍ وَٱعْتِدَا

أَسْأَلُ ٱلرَّحْمَٰنَ أَنْ يَهْدِيَنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِطَرِيقِ ٱلعَدْلِ حَتَّىٰ نَسْعَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

البروز الشريف

حَيِّ أُمًّا حَمَلَتْ طَٰهَ ٱلْهُدَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

طَابَ حَمْلًا فِي ٱلْوَرَىٰ وَٱلْمَوْلِدَا

بِنْتُ وَهْبٍ شَرُفَتْ بِٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَرَأَتْ بُرْهَانَ طَٰهَ قَدْ بَدَا

خِفَّةً فِي ٱلْحَمْلِ حَتَّىٰ إِنَّهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لَمْ تَجِدْ شَيْئًا يُعَانَىٰ أَبَدَا

مُدَّةَ ٱلْحَمْلِ رَأَتْ مَا سَرَّهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

وَعَلَتْ قَدْرًا وَزَادَتْ مَدَدَا

هِيَ أُمُّ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَنْ مِثْلُهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

بَيْنَ كُلِّ ٱلْأُمَّهَاتِ سُؤْدُدَا

وَضَعَتْهُ قَبْلَ فَجْرٍ سَاجِدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

نُورُهُ ٱلْوَضَّاحُ فِي ٱلْكَوْنِ بَدَا

مَظْهَرُ ٱلْعِفَّةِ يَبْدُو مُبْهِرًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

مِنْ نَبِيِّ ٱلطُّهْرِ لَمَّا سَجَدَا(١)

أَشْرَقَ ٱلْعَالَمُ بِٱلْمِيلَادِ إِذْ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

جَدَّدَ ٱلرَّحْمَٰنُ فِيهِ ٱلْمَدَدَا

مُعْجِزَاتٌ بَهَرَتْ مُظْهِرَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدِ

سِرَّ مَا أَعْطَى ٱلْإِلَٰهُ أَحْمَدَا

---

(١) هنا موقع التسبيح: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) أربع مرات.

كُلُّ فَجٍّ فِي مُحِيطِ ٱلأَرْضِ لَمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَتَمَالَكْ بَلْ تَسَامَىٰ وَشَدَا

وَلِهَـٰذَا سَنَّ أَهْلُ ٱلعِلْمِ أَنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَقِفَ ٱلْأَحْبَابُ صَفًّا وَاحِدَا

القيام

يا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَا يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكَا
يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكَا صَلَوَاتُ ٱللهْ عَلَيْكَا

صَلَوَاتُ ٱللهِ تَتْرَىٰ وَسَلَامُ ٱللهِ جَهْرَا
يَبْلُغُ ٱلْمُخْتَارَ فَخْرَا سَيِّدِي ٱلهَادِيْ مُحَمَّدْ

مِنَّةُ ٱللهِ عَلَيْنَا بِبُرُوْزِ ٱلنُّورِ فِينَا
أَحْمَدَا ٱلهَادِيْ ٱلأَمِينَا جَاءَنَا مِنْ خَيرِ مَحْتَدْ

طَلْعَةُ ٱلْإِشْرَاقِ هَلَّتْ وَتَعَالَتْ وَتَجَلَّتْ

بِجَبِينِ ٱلسَّعْدِ حلَّتْ يَومَ مِيلَادِ مُحَمَّدْ

شَعْشَعَ ٱلنُّورُ وَأَبهَجْ فِي سَمَاءِ ٱلْكَوْنِ أَبْلَجْ

مَوْلِدُ ٱلْمُخْتَارِ أَرَّجْ عِطْرُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدْ

ذَكَّرُوا ٱلنَّاسَ بِطٰهَ وَبِمَا قَدْ نَالَ جَاهَ

فَهْوَ لِلرُّوحِ مُنَاهَا سَيِّدُ ٱلْكَوْنَيْنِ أَحْمَدْ

يَامُحِبَّ ٱلْمُصْطَفىٰ صَلْ ثُمَّ سَلِّمْ وَتَهَلَّلْ

إِنَّ طٰهَ خَيْرَ مُرْسَلْ حُبُّهُ لِلْقَلْبِ أَسْعَدْ

جَدِّدِ ٱلْأَفْرَاحَ فِينَا وَٱبْتِهَاجٍ بِمُحَمَّدْ

صَلَوَاتٌ وَسَلَامٌ تَتَغَشَّىٰ ٱلْبَابَ ٱلْأَمْجَدْ

وَكَذَا آلاً وَصَحْبًا مَا حَدَا ٱلْحَادِي وَرَدَّدْ

وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِخَيْرٍ وَعَوَافٍ تَتَجَدَّدْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ذكرى القيام

كَانَ مِيلَادُ ٱلْحَبِيبِ آيَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَرَزَتْ فِي ٱلْكَوْنِ لَمَّا وَفَدَا

سَنَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيهَا وَقْفَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
لِعَظِيمِ ٱلْفَضْلِ لَمَّا أَنْ بَدَا

قَامَ جَمْعٌ مِنْ رِجَالِ ٱلْعِلْمِ فِي صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
سَاعَةِ ٱلْمِيلَادِ شُكْرًا وَٱقْتِدَا

دُونَ إِلْزَامٍ وَلٰكِنْ شَرَفًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَٱحْتِرَامًا لِلنَّبِيِّ ٱلْمُقْتَدَىٰ

سَاعَةُ ٱلْمِيلَادِ ذِكْرَىٰ عِفَّةٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَرَزَتْ فِي ٱلْكَوْنِ صَحَّتْ سَنَدَا

وَلَنَا فِيمَا نَوَيْنَا حُجَّةٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
تَتَجَلَّىٰ إِذْ عَرَفْنَا ٱلْمَقْصِدَا

نِيَّـةُ ٱلْمَرْءِ جُزَيْــءٌ ثَابِتٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تَنْطَوِيْ فِي ٱلعَمَلِ ٱلْمَرْجُوِّ غَدَا

فَتَجَاوَزْ يَا مُحِبَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱدْرَإِ ٱلْفِتْنَةَ وَٱذْكُرْ أَحْمَدَا

وَٱدْعُ مَوْلَاكَ لَنَا إِذْ إِنَّ فِي صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

ظَاهِرِ ٱلْغَيْبِ ٱسْتِجَابَاتِ ٱلنِّدَا

كُلُّ أَعْمَالِ ٱلْعِبَادِ قُرْبَةٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِنْ صَفَا ٱلقَصْدُ وَرَامَ ٱلْمَدَدَا

إِنَّمَا ٱلْإِسْلَامُ دِيْنُ ٱلْإِصْطِفَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَمَجَالُ ٱلْفَصْلِ فِي ٱلْعُقْبَىٰ غَدَا

ذَكِّرُوْنِي مَا جَرَىٰ مِنْ آيَةٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱنْفِعَالٍ فِي ٱلمَقَامِ جُدِّدَا

كُلُّ إِعْجَازٍ جَرَىٰ فِي لَحْظَةِ ٱلْـ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِهْلَالِ أَدْعَىٰ أَنْ يُصَاغَ مَوْلِدَا

خَبِّرُونِي أَيُّ إِنْسَانٍ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِثْلُ طَٰهَ فِي ٱلْوُجُودِ مُحْتَدَا

رَدِّدُوا۟ أَخْبارَ طَٰهَ فِي ٱلْوَرَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِنَّ فِي أَخْبارِهِ كَبْتَ ٱلعِدَا

وَٱنْهَضُوا۟ بِٱلْأَخْذِ بِٱلْعِلْمِ عَسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَنْ طَرِيقِ ٱلعِلْمِ نَقْفُو أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ظواهر النشأة والتربية

غُرَّةُ ٱلْمُخْتَارِ كَانَتْ مَظْهَرًا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

هَانِئًا فِي أَهْلِهِ لَمَّا بَدَا

كُلُّ مَنْ شَاهَدَهُ مِنْ وَافِدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَأَىٰ ٱلنُّورَ ٱسْتَهَابَ ٱلْمَشْهَدَا

إِنَّ فِي أَنْوَارِ طَٰهَ مَظْهَرًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِمُرَادِ ٱللهِ فِي ٱلْكَوْنِ غَدَا

إِنَّ هَٰذَا فَضْلُ مَبْعُوثِ ٱلْوَرَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَخِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسُّعَدَا

طِبْتَ يَا طَٰهَ وُجُودًا وَكَذَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

طِبْتَ حَمْلًا وَمَقَامًا أَرْغَدَا

أَثْبَتَ ٱلتَّارِيخُ وَٱلسِّيرَةُ مَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يُثْلِجُ ٱلْمَلْهُوفَ عِلْمًا وَهُدَىٰ

بِنْتُ سَعْدٍ كَمْ رَأَتْ مِنْ مَوْقِفٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

جَدَّدَ ٱلْبُشْرَىٰ وَأَوْفَى ٱلْمَوْعِدَا

يَوْمَ جَاءَتْ بِٱلْأَتَانِ أَعْجَفَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ثُمَّ عَادَتْ وَهِيَ أَقْوَىٰ جَسَدَا

وَرَأَتْ فِي قَوْمِهَا مِنْ ظِلِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كُلَّ خَيْرٍ مُخْصِبٍ قَدْ أَسْعَدَا

وَرَأَتْ عَدْلاً إِذَا مَا أَرْضَعَتْ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَأَتْ مُزْنَ ٱلرِّضَىٰ فِي ٱلْمُنْتَدَىٰ

خَشِيَتْ مِنْ بَعْدُ أَمْرًا عِنْدَمَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَقَّتِ ٱلْأَمْلَاكُ صَدْرًا جُرِّدَا

فَأَعَادَتْهُ إِلَىٰ أَطْنَابِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَعْدَ أَنْ شَبَّ وَأَبْدَىٰ رَشَدَا

فَرَعَتْهُ بِنْتُ وَهْبٍ أُمُّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ثُمَّ مَاتَتْ فِي ٱلطَّرِيقِ إِثْرَ دَا

بَعْدَ أَنْ زَارَتْ بِهِ أَخْوَالَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ بَنِي ٱلنَّجَّارِ فِي أَرْضِ ٱلنَّدَىٰ

وَتَوَلَّىٰ جَدُّهُ مِنْ أَمْرِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا تَوَلَّىٰ إِذْ رَأَىٰ فِيهِ ٱلْهُدَىٰ

ثُمَّ مَاتَ وَٱنْتَهَىٰ ٱلأَمْرُ إِلَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَمِّهِ ٱلسَّاعِي بِصِدْقٍ وَٱفْتِدَا

قَدْ رَعَىٰ ٱلْمُخْتَارَ فِي سِنِّ ٱلصِّبَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَالشَّبَابِ وَحَمَاهُ وَفَدَا

فِي طَرِيقِ ٱلشَّامِ كَانُوا رُفْقَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِذْ رَأَىٰ نَسْطُورُ فِيهِ ٱلرَّشَدَا

قَالَ: أَخْشَىٰ مِنْ يَهُودٍ قَتْلَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

غَيْرَ أَنَّ ٱللهَ يَحْمِي أَحْمَدَا

وَٱسْتَمَرَّ ٱلْحِفْظُ وَٱلتَّوْجِيهُ مِنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَمِّهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا أَوْعَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زواجه ﷺ من خديجة الكبرى رضي الله عنها

عاش طٰهَ عَلَمًا في مَكَّةٍ صلى الله على محمد

رَاعِيًا أَوْ سَاعِيًا أَوْ مُنْجِدَا

كُلُّ مَنْ عَاشَرَهُ يَلْقَىٰ بِهِ صلى الله على محمد

كُلَّ أُنْسٍ وَٱرْتِيَاحٍ وَٱهْتِدَا

شَبَّ فِي عِزٍّ وفَضْلٍ باذِخٍ صلى الله على محمد

ويَدُ ٱلْقُدْرَةِ تَرْعَىٰ ٱلوَلَدَا

حَجَرُ ٱلْكَعْبَةِ لَمَّا ٱخْتَلَفُوا صلى الله على محمد

حَسَمَ ٱلأَمْرَ فَكَانَ ٱلسَّيِّدَا

أَكْبَرُوا مَوْقِفَهُ وَٱسْتَشْعَرُوا صلى الله على محمد

فِي ٱلْأَمِينِ مَظْهَرًا لِلإِقْتِدَا

وَخَدِيجُ خَطَبَتْهُ رَغْبَةً صلى الله على محمد

فِي مَنَالِ ٱلْفَضْلِ حُبًّا وَفِدَا

أَرْسَلَتْ مَيْسَرَةً فِي إِثْرِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

نَحْوَ أَرْضِ ٱلشَّامِ فَٱزْدَادَتْ نَدَىٰ

حَقَّقَ ٱللهُ لَهَا أُمْنِيَّةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ رُشَّدَا

هَيَّأَتْ بَيْتًا كَرِيمًا هَانِئًا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

صَارَ مَهْدَ ٱلنُّورِ فِي طُولِ ٱلْمَدَىٰ

وَٱفْتَدَتْ طٰهَ بِمَا تَمْلِكُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَسْلَمَتْ فِي أَوَّلِ ٱلْأَمْرِ ٱبْتِدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

التبتل في غار حراء

لَمَعَتْ فِي ذِهْنِ طٰهَ لَمْعَةٌ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ لَطِيفِ ٱلْمِنَحِ وَهُوَ ٱلْمُهْتَدَىٰ

وَسَرَىٰ سِرٌّ عَجِيبٌ نَحْوَهُ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَرْغَبُ ٱلْخَلْوَةَ ذَاتًا مُفْرَدًا

فِكْرُهُ فِي ٱلْكَوْنِ يَرْقَىٰ سَابِحًا — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَاحِثًا عَنْ سِرِّ هٰذَا ٱلْإِبْتِدَا

مَكْمَنُ ٱلْغَارِ مَقَامٌ رَائِقٌ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِذْ رَأَىٰ طٰهَ ٱللَّيَالِي مَعْبَدَا

نَزَلَ ٱلْوَحْيُ وَطٰهَ مُوغِلٌ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي بَدِيعِ ٱلصُّنْعِ وَٱلْغَارُ ٱرْتَدَا

مِنْ جَلَالِ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يَنْتَهِي — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَصْفُهُ لَكِنَّ طٰهَ أَرْشَدَا

وَبَدَا عَهْدٌ جَدِيدٌ فِي ٱلْوَرَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَهْدُ ﴿إِقْرَأْ﴾ عَهْدُ عِلْمٍ وَهُدَىٰ

مَطْلَعُ ٱلْإِيمَانِ فِي ٱلْكَوْنِ سَرَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱنْجَلَىٰ ٱلْحَقُّ لِأَمْرٍ حُدِّدَا

وَتَوَالَىٰ ٱلْفَيْضُ مِنْ رَبِّ ٱلسَّمَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَتَتَالَىٰ ٱلْوَحْيُ وَٱلطَّيْرُ شَدَا

رَدِّدِي يَا رُقْعَةَ ٱلْأَرْضِ فَذَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَصْرُ طٰهَ خَاتَمُ ٱلرُّسْلِ بَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المعاناة

مُنْذُ فَجْرِ ٱلْبَعْثَةِ ٱلغَرَّا غَـدَا صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ مَجْدًا فِي ٱلنَّدَا

يَنْشُرُ ٱلدَّعْوَةَ فِي ٱلْأَفْجَاجِ لا صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَتَوَانَىٰ رَغْمَ مَا أَبْدَا ٱلعِدَا

فَقُرَيْشٌ كَذَّبَتْ مَا جَاءَهُ صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَرَأَوْا دَعْوَتَهُ ضِـدًّا عِـدَا

عَذَّبُوا أَتْبَاعَهُ فِي شِـدَّةٍ صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱسْتَهَانُوا ٱلْفُقَرَاءَ ٱلسُّجَّدَا

كَبِلَالٍ وَكَعَمَّارِ ٱلْفَتَىٰ صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَصُهَيْبٍ وَأَبُوذَرِّ ٱلْهُدَىٰ

جَرَّدُوا ٱلْعَزْمَ عَلَىٰ أَنْ يُخْرِسُوا صَلِّ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كُلَّ صَوْتٍ فِي ٱلْبِلَادِ وَحَّدَا

صَبَرَ ٱلْمُخْتَارُ صَبْرًا مُفْعَمًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِٱلْهُدُوءِ لَمْ يَضُرَّ أَحَدَا

وَدَعَا لِلْقَوْمِ كَيْمَا يَهْتَدُوا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَوْ سَيَأْتِي ٱللهُ جِيلًا يُهْتَدَىٰ

غَيْرَ أَفْرَادٍ دَعَا ٱللهَ بِأَخْـ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ـذِهِمُ لَمَّا تَمَادَوْا حَسَدَا

فَٱسْتَجَابَ ٱللهُ مِنْ طَٰهَ ٱلدُّعَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَوْمَ بَدْرٍ سَامَهُمْ كَأْسَ ٱلرَّدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أدوار النصرة في الدعوة

فَقَدَ ٱلْمُخْتَارُ فِي دَعْوَتِهِ صلى الله على محمد
خَيْرَ أَنْصَارٍ أَنَالُوهُ يَدَا

كَأَبِي طَالِبَ مَنْ عَاشَ مَدىً صلى الله على محمد
حَامِيًا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَٱعْتِدَا

وَكَذَا زَوْجَةُ طَٰهَ أَنْفَقَتْ صلى الله على محمد
كُلَّ شَيْءٍ صَارَ لِلدِّينِ فِدَا

مَرِضَتْ عَامَ ٱلْحِصَارِ وَغَدَتْ صلى الله على محمد
دُونَ مَالٍ بَدَّدَتْهُ بَدَدَا

أَطْلَقَ ٱلْمُخْتَارُ عَامَ ٱلْحُزْنِ فِي صلى الله على محمد
ذَٰلِكَ ٱلعَامِ كَذِكْرَىٰ تُخْلَدَا

بَعْدَ هَٰذَا شَدَّدَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ صلى الله على محمد
قَبْضَةِ ٱلشَّرِّ عَلَىٰ مَنْ وَحَّدَا

وَمَضَىٰ طَٰهَ إِلَىٰ بَعْضِ ٱلْقُرَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَأَتَىٰ ٱلطَّائِفَ يَرْجُوْ سَنَدَا

رَجَمُوْهُ ثُمَّ أَدْمَوْهُ وَمَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فَتِئُوْا أَنْ أَخْرَجُوْهُ مُجْهَدَا

فَأَتَىٰ ٱلْمُخْتَارُ مَكْدُوْدًا إِلَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حَائِطٍ يَشْكُوْ ٱلْإِلٰهَ ٱلصَّمَدَا

جَاءَ عَدَّاسٌ وَأَبْدَىٰ رَغْبَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ

وَبِبَطْنِ ٱلْوَادِ جَاءَتْ عُصْبَةٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ نَصِيْبِيْنَ وَعَادُوْا سُعَدَا

سَمِعُوْا ٱلْقُرْآنَ يُتْلَىٰ أَنْصَتُوْا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱسْتَجَابُوْا لِلْحَبِيْبِ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

الإسراء والمعراج

شَدَّدَ ٱلْكُفَّارُ مِن قَبْضَتِهِمْ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ
وَأَسَامُوا ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلشِّدَدَا

وَأَرَادَ ٱللهُ لِلْمُخْتَارِ أَنْ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ
يَشْهَدَ ٱلْعِزَّةَ فِي أَعْلَىٰ مَدَىٰ

فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ يَدْعُوهُ إِلَىٰ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ
رِحْلَةِ ٱلْإِسْرَاءِ لَيْلًا مَصْعَدَا

وَٱلْبُرَاقُ ٱرْفَضَّ لَكِنْ رَدَّهُ جِبْ — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ
رِيلُ قَالَ: ٱسْكُنْ تَأَدَّبْ لِلْهُدَىٰ

لَيْسَ فِي ٱلْكَوْنَيْنِ أَعْلَىٰ رُتْبَةً — صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ
يَمْتَطِي ٱلظَّهْرَ سِوَاهُ مُقْتَدَىٰ

وَلِبَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ٱلْأَقْصَىٰ ٱنْتَهَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

خَيْرُ خَلْقِ ٱللهِ زَارَ ٱلْمَسْجِدَا

لَقِيَ ٱلرُّسْلَ ٱلْكِرَامَ وَبِهِمْ صَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

لَّىٰ إِمَامًا ثُمَّ قَامَ مُرْشِدَا

وَمَضَىٰ مُسْتَوْدِعًا نَحْوَ ٱلْعُلَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

فِي ذُرَىٰ ٱلْمِعْرَاجِ يَرْقَىٰ ٱلْعَدَدَا

صَعَدَ ٱلْمُخْتَارُ حَتَّىٰ ٱلْمُنْتَهَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

حَيْثُ يَغْشَىٰ ٱلسِّدْرَةَ ٱلْعُظْمَىٰ نَدَىٰ

وَدَنَا ثُمَّ تَدَلَّىٰ وَرَأَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَقَامًا مُفْرَدَا

فَرَضَ ٱللهُ عَلَيْنَا صِلَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

وَصَلَاةً وَٱجْتِبَاءً وَهُدَىٰ

خَمْسُ أَوْقَاتٍ لَهَا فِي فَضْلِهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

أَجْرُ خَمْسِينَ وُجُوبًا أَبَدَا

وَرَأَىٰ ٱلْجَنَّةَ وَٱلْمِنَحَ ٱلَّذِي صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَتَبَ ٱللّٰهُ لِكُلِّ ٱلسُّعَدَا

وَرَأَىٰ ٱلنَّارَ وَأَهْوَالاً بِهَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تُحْرِقُ ٱلْعَاصِيَ وَتَشْوِي ٱلْجَسَدَا

نَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلْأَمَانَ دَائِمًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ لَظَاهَا لَا نَرَاهُ أَبَدَا

ثُمَّ عَادَ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْ رِحْلَةٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَهْوَ مَسْرُورٌ لِمَا قَدْ وَجَدَا

وَٱنْتَفَىٰ ٱلْحُزْنُ ٱلَّذِي قَدْ شَابَهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ صِرَاعِ ٱلْكُفْرِ نَزْغًا وَٱعْتِدَا

ثُمَّ عَادَ مِنْ سَمَاءٍ لِسَمَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَلِفَرْشٍ دِفْؤُهُ مَا بَرَدَا

وَمَعَ ٱلصُّبْحِ أَتَاهُمْ مُعْلِنًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْحَةَ ٱلْإِسْرَاءِ قَوْلاً مُسْنَدَا

سَخِـرُوا۟ مِنْهُ وَقَـالُوا۟: إِنَّمَا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
جُنَّ طَـٰهَ فِي ٱلْمَقَالِــ وَعَدَا

وَتَحَدَّوْهُ لِيَرْوِيَــ مَـا رَأَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
فِيهِ مِنْ بَابٍ وَمَـا قَدْ شُيِّدَا

فَتَبَدَّىٰ ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰـ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
بَيْنَ عَـيْنَيْهِ فَأَحْصَىٰ ٱلعَدَدَا

فَٱسْتَشَاطَ ٱلْكَافِرُونَ غَضَبًا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَتَنَادَوْا۟: عَـقْلُ طَـٰهَ فُقِدَا

وَأَتَىٰــ ٱلصِّدِّيقُ يَحْمِي مَوْقِفًا صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
كَـادَتِ ٱلْكُفَّارُ مِنْهُ تَنْفُدَا

قَال: هَذا ٱلوَحْيُ يَأْتِي بُكْرَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وعِشَـاءً قَوْلُــ طَـٰهَ أُيِّدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا ــفِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّـالِحَاتِــ أَبَدَا

عوامل الهجرة الأولى من مكة

بَلَغَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِي مَكَّةٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَتَبَدَّى ٱلشَّرُّ فِي وَجْهِ ٱلعِدَا

فَأَتَى ٱلْإِذْنُ لِأَرْبَابِ ٱلتُّقَى صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
هِجْرَةً فِي ٱللهِ تُجْلِي ٱلْأَوَدَا

قَبِلَتْهُمْ أَرْضُ أَحْبَاشٍ بِهَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَلِكٌ يَرْعَى ٱلَّذِي قَدْ قَصَدَا

مَنْ أَتَاهُ عَاشَ مَأْمُونًا عَلَى صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
دِينِهِ وَٱلذَّاتِ مِنْ كُلِّ ٱعْتِدَا

وَبَدَتْ يَثْرِبُ تُؤْتِي أُكُلًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَوْسِمُ ٱلْحَجِّ ٱجْتِمَاعًا شَهِدَا

مِنْ بَنِيْ ٱلْخَزْرَجِ وَٱلْأَوْسِ أَتَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

نَفَرٌ بِٱللَّيْلِ يَرْجُوْنَ ٱلْهُدَىٰ

عَاهَدُوْا ٱلْمُخْتَارَ عَهْدًا لَازِمًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَنْصُرُوْهُ وَيَكُوْنُوْا عَضُدَا

بَعَثَ ٱلْمُخْتَارُ فِيْهِمْ مُصْعَبًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يُقْرِئُ ٱلْقُرْآنَ يُحْيِيْ ٱلْبَلَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

اجتماع قريش في دار الندوة

سَرَتِ ٱلْأَنْبَاءُ مَسْرَاهَا إِلَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَسْمَعِ ٱلْكُفَّارِ عَمَّا قَدْ بَدَا

مِنْ رَحِيلٍ دَائِبٍ عَنْ مَكَّةٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَرَأَوْا فِي ٱلْأَمْرِ شَرًّا قُصِدَا

مَنَعُوا ٱلْهِجْرَةَ بَلْ قَدْ رَصَدُوا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سُبُلَ ٱلْهِجْرَةِ رَصْدًا نَكِدَا

وَتَنَادَوْا لِٱجْتِمَاعٍ عَاجِلٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ضِمْنَ دَارِ ٱلنَّدْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ صَدَىٰ

جَاءَهُمْ إِبْلِيسُ فِي مَلْبَسِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يُشْبِهُ ٱلْبَدْوَ ٱلنُّجُودَ ٱلْجُلَدَا

وَٱسْتَفَاضَ ٱلْأَخْذُ فِيمَا قَدْ جَرَىٰ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ أُمُورٍ أَوْرَثَتْهُمْ كَمَدَا

جَمَعُوا ٱلرَّأْيَ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلُوا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَيِّدَ ٱلْعَالَمِ طٰهَ أَحْمَدَا

وَرَأَوْا فِي ٱلْقَتْلِ حَلًّا نَاجِعًا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَأَىٰ إِبْلِيسُ رَأْيًا أَفْيَدَا

يَأْخُذُواْ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَاحِـدًا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُصْلَتَ ٱلسَّيْفِ شُجَاعًا جَلِدَا

يَضْرِبُوْنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي هَجْمَةٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَحْسِمُ ٱلْمَوْقِفَ حَسْماً أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

التحدي الإلهي والإذن بالهجرة

وَرَسُولُ ٱللَّهِ فِي مَنْزِلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَدْ دَعَا بِٱلْمُرْتَضَىٰ كَيْ يَرْقُدَا

فِي ٱلْفِرَاشِ بَعْدَ أَنْ قَلَّدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ أُمُورِ ٱلنَّاسِ مَا قَدْ قَلَّدَا

وَتجَلَّى ٱلحَقُّ فِي عَلْيَائِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِيُرِيْ ٱلْعَالَمَ أَجْلَى مَشْهَدَا

يَمْكُرُ ٱلْكُفَّارُ وَٱلْحَقُّ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَكْرُهُ فِي ٱلْكَافِرِينَ ٱلحُقَدَا

خَرَجَ ٱلْهَادِي بِحِفْظٍ شَامِلٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَأَى ٱلْأَبْطَالَ مَالُوا رُقَّدَا

وَضَعَ ٱلتُّرْبَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِأَبِي بَكْرٍ يُرِيدُ ٱلْمَوْعِدَا

وَصَحَا ٱلْكُفَّارُ مِنْ بَعْدِ ٱلضُّحَى صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

خُذِلُوا حَقًّا وَعَادُوا بُلَدَا

غَارَ ثَوْرٍ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ بِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَالَ: لَا تَحْزَنْ -وَرَبِّي- أَبَدَا

وَقَفَ ٱلْكُفَّارُ حَسْرَى عِنْدَمَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَاهَدُوا نَسْجًا وَبَيْضًا نُضِّدَا

قَصُرَ ٱلْفَهْمُ عَنِ ٱلْإِعْجَازِ فِي صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُلْكِ رَبِّي فَتَوَلَّوْا حُرَّدَا

وَمَضَى ٱلْمُخْتَارُ فِي رِحْلَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَٱلْفَتَى ٱلصِّدِّيقُ يَخْشَى ٱلرَّصَدَا

وَسَلِيلُ جُعْشُمٍ سَاخَتْ بِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَدَمُ ٱلْخَيْلِ مِرَارًا فَٱهْتَدَىٰ

وَحَلِيبٌ دَرَّتِ ٱلشَّاةُ بِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَهِيَ عَجْفَا فَسَقَوْهُ مَعْبَدَا

مُعْجِزَاتٌ بَاهِرَاتٌ قَدْ بَدَتْ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي طَرِيقِ ٱلْحِفْظِ تُرْوَىٰ سَنَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

بناء دولة الإسلام

كَانَ هَمُّ ٱلْمُصطَفىٰ في طَيبَةٍ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مُنْذُ أَنْ حَلَّ يَشِيدُ ٱلْمَسْجِدَا

فَبَنَاهُ مِنْ جَرِيدٍ وَكَذَا صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حَجَرِ ٱلْحَرَّةِ حَتَّىٰ شُيِّدَا

جَمَعَ ٱلْأَوْسَ مَعَ ٱلْخَزْرَجِ في صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أُسْرَةِ ٱلْأَنْصَارِ جَمْعًا وَاحِدَا

ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَ أَنْصَارٍ زَكَتْ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا صَارُوا يَدَا

إِخْوَةً فِي ٱللّٰهِ حَتْمًا تَرْتَقِي صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فَوْقَ مَعْنَىٰ ٱلْعِرْقِ حُبًّا وَفِدَا

جَبْهَةُ ٱلدَّاخِلِ أَحْيَاهَا بِهِمْ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حَيِّ قَوْمًا رُكَّعًا بَلْ سُجَّدَا

شَيِّدُواْ أَرْكَانَ دِينِ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَٱهْتَدَواْ بِٱلشَّرْعِ وَهْوَ ٱلْمُقْتَدَىٰ

قَاتَلُواْ فِي صَفِّ طَٰهَ كُلَّمَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
جُنِّدُواْ فِي غَزْوَةٍ أَرْدُواْ ٱلعِدَا

جُنْدُ طَٰهَ سَادَةُ ٱلدُّنْيَا كَذَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
سَادَةُ ٱلْأُخْرَىٰ وَرَمْزُ ٱلشُّهَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المعجزات النبوية

أَيَّدَ ٱللّٰهُ ٱلنَّبِيَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
بِخِصَالٍ هُنَّ مِفْتَاحُ ٱلْهُدَىٰ

مُعْجِزَاتٌ وَٱنْفِعَالٌ وَاضِحٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
أَرْجَحَ ٱلْمِيزَانَ فِيمَا ٱعْتُقِدَا
فَظُهُورُ ٱلْمُعْجِزَاتِ حُجَّةٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
تَدْحَضُ ٱلْبَاطِلَ مَهْمَا ٱتَّحَدَا
وَهْيَ تَحْمِي ٱلْعَقْلَ مِنْ تَأْلِيهِهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
عُنْصُرَ ٱلْأَهْوَاءِ فَهْمًا جُرِّدَا
وَتُعِيدُ ٱلْأَمْرَ لِلّٰهِ ٱلَّذِي صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
أَبْدَعَ ٱلْأَشْيَاءَ خَتْمًا وَٱبْتَدَا
غَيْرَ أَنَّ ٱلضَّابِطَ ٱلْحَقَّ لَهَا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
سَنَدُ ٱلرَّاوِي مَتَىٰ مَا أَوْرَدَا
وَرَدَ ٱلنَّصُّ بِهَا فِي مُسْلِمٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَٱلْبُخَارِيِّ فَطَالِعْ تَجِدَا
نَبَعَ ٱلْمَاءُ زُلَالًا وَجَرَىٰ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
لِمِئِينٍ نِعْمَ مَاءً أُورِدَا

رَدَّ عَيناً فُقِئَتْ فِي مَجْرٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَبْصَرَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ سُدَىٰ

سَبَّحَ ٱلْأَكْلُ بِفِيهِ عَلَنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَٱلْحَصَىٰ أَيْضاً فَسَلْ عَنْهُ ٱلْيَدَا

وَرَمَىٰ ٱلْجَيْشَ ٱلْقَذَى فَٱنْهَزَمُوا۟ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَطْعَمَ ٱلْأَلْفَ وَأَبْرَىٰ ٱلْأَرْمَدَا

وَتَحَدَّتْهُ قُرَيْشٌ لَيْلَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي ٱنْشِقَاقِ ٱلْبَدْرِ فَٱنْشَقَّ ٱبْتِدَا

أَخَذَ ٱلْعُودَ فَعَادَ مُصْلَتَاً صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي يَدِ ٱلْمُخْتَارِ سَيْفاً أَجْرَدَا

وَحَنِينُ ٱلْجِذْعِ أَجْلَىٰ آيَةٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

تُبْرِزُ ٱلشَّوْقَ إِذَا مَا ٱنْعَقَدَا

عَشَرَاتُ ٱلْمُعْجِزَاتِ وَرَدَتْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَٱنْظُرِ ٱلتَّوْثِيقَ عَمَّا وَرَدَا

حِكْمَةُ ٱلْإِعْجَازِ تُبْدِي أَمَلًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِذَوِي ٱلْأَلْبَابِ دَرْسًا وَهُدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الشمائل النبوية

كَانَ خَيْرُ ٱلْخَلْقِ أَحْلَىٰ مَنْظَرًا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَٱعْتِدَالًا وَجَمَالًا شُوهِدَا

يُوسُفُ ٱلصِّدِّيقُ أُعْطِي شَطْرَ مَا صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُنِحَ ٱلْمُخْتَارُ مِنْ حُسْنٍ بَدَا

وَمَعَ ٱلْحُسْنِ جَلَالٌ ظَاهِرٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمَقَامٌ بَاذِخٌ يُوقِي ٱلرَّدَىٰ

تَمَّ أَخْلَاقًا وَخَلْقًا سَامِيًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي مَقَامِ ٱلعِزِّ مَفْطُورَ ٱلْهُدَىٰ

وَٱكْتِمَالُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ مَلْحَظٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَنْ كَمَالٍ أَحْمَدِيٍّ فُرِّدَا

لَمْ يَكُنْ فِي ٱلسُّوقِ صَخَّابًا ولا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَرْنُو لِفُحْشٍ فِي مَقَالٍ أَبَدَا

خَجِلٌ يُغْضِي حَيَاءً إِنْ رَأَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَا يُعَابُ أَوْ يُنَافِي ٱلرَّشَدَا

وَإِذَا مَا ٱنْتُهِكَ ٱلدِّيْنُ بَدَا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

غَاضِبًا حَتَّىٰ يَعُودَ ٱلاِهْتِدَا

وَيَسُودَ ٱلْحَقُّ مَكْفُولًا عَلَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عِزَّةٍ فِي ٱللَّهِ تَحْمِي ٱلْجَسَدَا

مَضْرِبُ ٱلْأَمْثَالِ فِي ٱلْحَرْبِ كَذَا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَضْرِبُ ٱلْأَمْثَالِ فِي ٱلسِّلْمِ نَدَىٰ

قَالَ فِيهِ ٱلْحَقُّ وَهُوَ وَصْفُهُ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ يُقْتَدَىٰ

يَسْتَجِيبُ إِنْ دَعَاهُ أَحَدٌ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لَمْ يَكُنْ فِرْسِنَ شَاةٍ لِلْغَدَا

لَمْ يَعِبْ أَكْلاً وَلا شُرْبًا ولا صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

رَدَّ مُحْتَاجًا وَلَوْ يُعْطِيَ ٱلرِّدَا

كَانَتِ ٱلْأَخْلَاقُ مِنْهُ شِيمَةً صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَبِهَا ٱلْمَوْلَىٰ لَهُ قَدْ أَيَّدَا

قَالَ طَٰهَ: إِنَّمَا أَدَّبَنِي صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَيِّدِي مَوْلَايَ رَبِّي وَهَدَا

هَٰذِهِ ٱلْأَخْلَاقُ نَهْجُ أُمَّةٍ صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَتَبَ ٱللّٰهُ لَهَا أَنْ تُسْعَدَا

إِنْ أَرَادَتْ عِزَّهَا يَعْلُوْ بِهَا صَلِّ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فَهِيَ أَوْلَىٰ بِٱلسُّلُوكِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء

مِنْ كَرِيمِ ٱلْجُودِ نَرْجُو نَظْرَةً يَاٱللّٰه
تُصْلِحُ ٱلْأَحْوَالَ حَتَّىٰ نَسْعَدَا
فِي ٱلْحَيَاةِ نُمْنَحُ ٱلْمَرْجُوَّ مِنْ يَاٱللّٰه
خَيْرِ رَبِّي مُسْتَمِرًّا أَبَدَا
وَخِتَامُ ٱلْعُمْرِ يَأْتِي حَسَنًا يَاٱللّٰه
فِي ثَبَاتٍ وَصَلَاحٍ وَٱهْتِدَا
لَا نَرَىٰ ٱلْمَكْرُوهَ فِينَا أَوْ نَرَىٰ يَاٱللّٰه
فِتْنَةً أَوْ مِحْنَةً أَوْ شَرَّ دَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ يا اللّٰه

وَٱمْنَحِ ٱلْإِخْوَانَ دَوْمًا مَدَدَا

وَٱهْدِنَا يَا رَبِّ لِلْيُسْرَىٰ هُنَا يا اللّٰه

وَكَذَا ٱلْأُخْرَىٰ نُوَافِي ٱلْمَوْعِدَا

فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ دَائِمٍ يا اللّٰه

فِي ذُرَىٰ ٱلْفِرْدَوْسِ حَيْثُ ٱلشُّهَدَا

يَا إِلَٰهِي وَمَلِيكِي سَيِّدِي يا اللّٰه

كُنْ لَنَا فِي كُلِّ حَالٍ سَنَدَا

وَفِّقِ ٱلْكُلَّ لِمَا تَرْضَىٰ وَكُنْ يا اللّٰه

رَبَّنَا عَوْنًا وَنَصْرًا وَيَدَا

وَٱشْفِ مَرْضَانَا وَعَافِ ٱلْمُبْتَلَىٰ يا اللّٰه

وَٱجْلِ عَيْنَ ٱلْقَلْبِ مِنْ كُلِّ صَدَا

وَٱصْلِحِ ٱلْحَاكِمَ وَٱلْمَحْكُومَ كَيْ يا اللّٰه

يَصْلُحَ ٱلْعَصْرُ ٱلَّذِي قَدْ فَسَدَا

وَٱرْشِدِ ٱلْعَالِمَ وَٱلدَّاعِيْ إِلَىٰ يااَللّٰه
نَشْرِ دِيْنِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ مَدَا

وَٱعْطِ طُلاَّبَ ٱلْعُلُوْمِ هِمَّـةً يااَللّٰه
فِي ٱلتَّلَقِّيْ وَٱلتَّرَقِّي وَٱلْهُدَىٰ

لِيَكُوْنُوْا خَلَفًا لِلْمُصْطَفَىٰ يااَللّٰه
يَحْمِلُوْا ٱلْعِلْمَ ٱلشَّرِيْفَ ٱلْأَوْحَدَا

وَيُعِدُّوْا لِلْغَدِ ٱلْآتِيْ بِلَا يااَللّٰه
وَهَنٍ أَوْ حُبِّ تَقْلِيْدِ ٱلْعِدَا

يَجْمَعُوْا بَيْنَ ٱلْعُلُوْمِ وَكَذَا يااَللّٰه
عَمَلٍ لِلّٰهِ يُفْضِيْ مَدَدَا

رَبَّنَا نَحْنُ ٱلْعُصَاةُ فَٱهْدِنَا يااَللّٰه
وَٱغْفِرِ ٱلْأَوْزَارَ وَٱسْتُرْ مَا بَدَا

وَٱحْمِنَا مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَهَوًىٰ يااَللّٰه
وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ مَعْ دُنْيَا ٱلرَّدَىٰ

وَٱحْيِ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ تَارِيخِنَا يااَللهُ
وَأَعِدْ لِلدِّينِ مَا كَانَ ٱبْتَدَا

مِنْ زَمَانٍ سَلَفِيٍّ صَادِقٍ يااَللهُ
يَجْمَعُ ٱلْكُلَّ عَلَى دِينِ ٱلْهُدَىٰ

رَبِّ وَٱجْمَعْ أُمَّةً مَرْحُومَةً يااَللهُ
تَحْتَ ظِلِّ ٱلشَّرْعِ فَٱلشَّرْعُ هُدَىٰ

يَسَعُ ٱلْحَاضِرَ مِنَّا كُلَّ مَا يااَللهُ
وَسِعَ ٱلْمَاضِينَ خَتْمًا وَٱبْتَدَا

رَبِّ ضَاقَتْ فَرِجِ ٱلْكَرْبَ عَلَىٰ يااَللهُ
أُمَّةِ ٱلتَّوْحِيدِ فَٱلْخَطْبُ عَدَا

وَٱنْزِلِ ٱلْغَيْثَ ٱبْتِدَاءً كَرَمًا يااَللهُ
مِنْكَ يَا مَنْ تَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ ٱبْتِدَا

وَٱسْقِ مَا قَدْ مَاتَ مِنْ آرَاضِنَا يااَللهُ
تَزْدَهِي بِٱلرِّزْقِ خِصْبًا رَغَدَا

وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِإِيمَـانٍ لَنَـا يَاٱللَّه
وَثَبَـاتٍ وَٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ رِدَا

وَمَدِيحِي فِـــي ٱلْحَبِيبِ قُرْبَةٌ يَاٱللَّه
أَبْتَغِي ٱلرِّضْوَانَ وَٱلصَّفْحَ غَدَا

وَأَرَىٰ وَجْهَ ٱلْحَبِيبِ رَاضِيًا يَاٱللَّه
فِـــي حَيَاتِي وَمَمَاتِي مُسْعَدَا

وَخِتَامُ ٱلْوَصْفِ صَلَّىٰ رَبُّنَـا يَاٱللَّه
كُـلَّ حِينٍ وَسَلَامًا سَرْمَدَا

يَبْلُغُ ٱلْمُخْتَارَ هَـادِينَا إِلَـىٰ يَاٱللَّه
كُـلِّ خَيْرٍ وَهْوَ بِٱلْحَقِّ حَدَا

وَعَلَىٰ آلِــــ وَصَحْبٍ نَشَرُوا يَاٱللَّه
شَرَفَ ٱلْإِسْلَامِ فَٱزْدَادُوا هُدَىٰ

وَلْتُجَدِّدْ هِمَّـةَ ٱلْأَتْبَاعِ فِـــي يَاٱللَّه
مَنْهَجِ ٱلدَّعْوَةِ يَمْضُوا سُعَدَا

صَادِقِينَ مُخْلِصِينَ كُلُّهُمْ يَاأَللهُ

يَحْمِلُونَ ٱلْهَمَّ هَمًّا وَاحِدَا

وَٱجْزِلِ ٱلْمِنَحْ لَنَا يَا سَيِّدِي يَاأَللهُ

أَنْتَ أَهْلُ ٱلْفَضْلِ دَوْمًا أَبَدَا

بفَضْلِ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

* وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ *

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الصلاةُ وٱلسلامُ عليكَ يا سَيِّدَ ٱلمُرْسَلِين ،

الصَّلاةُ وٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ ٱلنَّبِيّين ،

الصّلاةُ وٱلسّلامُ عَلَيكَ يا مَن أَرْسَلَهُ ٱلله رَحمَةً للعالَمَين

وصَلّى ٱلله على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمَعين

الفهرس



قصائد مختارة

باهل المدينة ومن فيها حصل الاتصال

باهل المدينة ومـن فيها حصل الاتّـصـال

مـن فضل ربي وبـركـة قطب عـصري المثال

لاحــت لنا في مناشي القرب ساعة وصال

لحظة شريـفـة عسى يصلح بهـا كـل حال

تــسري إلينا مـن الحـــضرة مـواهــب غــوال

نـشرب بهـا مـن كـؤوس الـوصـل حـالي حلال

يـا منتهى الـســول والمـأمـول عـالي المنال

يـا سيد الـكـون والـعـالم شريــف الخصال

يـا مــن بــه الله أقـســم في المــثـاني الثقال

يـا شريـف الـنـاس في الـدنـيـا ويــوم المـآل

آدم ومــن دون آدم كلهم في إبتهال

مـا حـد مـقـدم عـلى ذاتــك بـادنـى مجال

وأنــت الوسيلة وأنــت المرتقى في العوال

أشـفـع تشفع وسـل تعطى جميع الـسـؤال

يـا بختهم لي يـشـوفـونـك بتلك المـحـال
يـا بـخـتـهـم لي تـنـاديهـم بـلـفـظـة تـعـال
يـا سعدهم يـا هناهم تحـت ذاك الظلال
لـطـف المـصـافـاه تجمعهم بـمـولى بـلال
يـا الله عسى يلحق الأدنـى بأهل الكمال
نـدخـل مـعـاهـم بـرحمـة ربـنـا ذي الجـلال
وواسـطـتـنـا سـلـفـنـا والحـبـيـب المـثـال
شيخ المـلا القطب عبد الـقـادر الإرث نال
تـاج الـزمـان المـوشـى بـالـدر والـلآل
يـا بختنا بـه ويـا بخت المـحـب والعيال
طـلـعـة بهـيـة وهـبـهـا الله سر الجـلال
أهـل المـراتـب وسـادات الـعـلا والـكـمال
يـا رب سـالـك بهـم تصلح لنا كـل حال
والخـتـم صـلـوا عـلى المختار بـاهـي الجـمال
والصحب والآل والتابع ومـن هـو مـوال

يا أيُّها النبي

يـا أيُّهـــا الـنـبـيُّ	والكَوكبُ الـدريُّ
أنـتَ إمـامُ الحـضرةْ	سلطانُها الغيـبِيُّ
يـا دائـرَ الأكـواسِ	مُـعَـطِّـرَ الأنـفـاسِ
اِمْـدَحْ إمـامَ الناسِ	المـنـقذُ الخـتـميُّ
ياصاحب الإسراءِ	والـقـبـةِ الخـضراءِ
والـطـلـعـةِ الـغـرّاءِ	مَـشْرِقُـنـا الـسَّـنِـيُّ
يا صاحبَ القرآنِ	وصَـفْـوَةَ الـرحمـنِ
السـيِّـدُ اليَـماني	إمـامُنا المِسْكيُّ
يـا حـامـلَ الرسالةْ	ومـاحـيَ الضَّلالَةْ
مُـبَـدِّدَ الجـهـالةْ	شُـعـاعُـنـا الـبَـهِـيُّ
يـا أيُّهـا المـحـبوبُ	تهفو لـك القلوبُ
لأنــك المـوهـوبُ	مـن ربـك الـعـليُّ

يـا خـيـر خـلـق اللهِ ويـا عظيم الجـاهِ

إمـــامُ أهــــلِ الله والمُـلْـهَـمُ المَـرْعِـيُّ

يـا شـافـعَ القيامةْ وصـاحـبَ الزعامةْ

ومنصبَ الإمـامـةْ المصطفى المعنيُّ

أرواحــنــا مشتاقةْ نـفـوسـنـا عـشّـاقـة

قلـوبـنا خـفّـاقةْ إلـيـك يــا نبيُّ

نرجوبك الوصولا والـسـولَ والمأمولا

وجـمـعَـنـا مقبولا مـــرادُنـا مَـقْـضِـيُّ

صلّى عليك الباري يـا أحمــد المـخـتـارِ

ماغابَ نجمُ ساري أو ســارتِ المُـطِـيُّ

والآلِ والأصحابِ وأهــلِ سِرِّ البابِ

والقطبِ والأحبابِ وختمِهـا المهـديُّ

الفضل أعلى للحبيب الامجد

الفضـل أعـلى للحبيـب الامجد يـــــا الله
طـــــه محـمـد شـــي لله
صـــلى عـليـه الله مـــا تجـدد يـــــا الله
حفل ومشهد شـــي لله
طابـت ليـالي الأنـس بالأنيـس يـا الله
طـــه جليسي شـــي لله
شامدح حبيبي جوهري النفيس يـــــا الله
يحـيـي غـروسي شـــي لله
يـا مـن تولـه في الحبيـب صدقا يـــــا الله
هل مـت شـوقا شـــي لله
بالحـب يفنـى فيـك مـا تبقـى يـــــا الله
فـافـهـمـه حقا شـــي لله
يـا رب كـن لي دائـما مسـاند يـــــا الله

في الخير ساعد شي لله

وافتح على قلبي فتوح وارد يا الله

يحيي الموارد شي لله

وارحم إلهي كل من تعلق يا الله

فيك تشوق شي لله

واجمع لنا في العلم ما تفرق يا الله

حصرا ومطلق شي لله

علما لَدُنِّياً به نناصر يا الله

خير العناصر شي لله

نصرا لدين الله والمآثر يا الله

باطن وظاهر شي لله

يا رب واجمع فيك من تباعد يا الله

آمن وجاهد شي لله

صلى وزكى وانتمى وعاهد يا الله

فالحق آكد شي لله

واختم إلهي العمر بالديانة يا الله

أغــلى أمــانــة شـــي لله

نحـشر مـع المختـار في الضمانة يـــــا الله

ندخـل جنانـه شـــي لله

صـلى عليـه الله مـا تهـلل يـــــا الله

بـــدر مـكـمـــل شـــي لله

والصحب والآل الكرام أفضل يـــــا الله

مـا الغصـن ميل شـــي لله

ما مدّ لخير الخلق يدا

ما مَدّ لخيرِ الخَلْقِ يَدا
أَحَدٌ إلاّ وبه سَعِدا
فلذاك مَدَدْتُ إليه يدي
وبذلك كنتُ مِنَ السُّعَدا

...

يا خيرَ عِبادِ اللهِ نَدا
وشفيعَ الخَلقِ هنا وغدا
أرجو بك عند الله يدا
وبجاهك نُكتب في السُّعدا

...

هَبْ لي ولأهلي كذا ولدي
ولمن بهواك حَدا وشَدا
عِزّاً وفخاراً يا سَنَدي
ومُحِبُّكَ تحت لِواكَ غَدا

...

مَـن كنـتَ لـه فلـه النـصرُ

والــعـــزُّ يـلـيـه كـــذا الـفـخـرُ

ومُحِبُّـكَ يَسْـبَغُهُ النُّـورُ

وبِـــذِكْـــرِكَ نُـــورُ اللهِ بـدا

...

يـا مَـن بوُجـودِكَ قـد لاحـا

في الــكـــونِ ســلامــاً وصـلاحـا

وأَحَلْـتَ الحُنْـدُسَ إِصباحـا

وكــــذاك الجـهـــلُ غَـــدا رشـــدا

...

رِفْقـاً بالصَّـبِّ كـذا عطفـا

لـعُـبَـيْـدٍ كَـسْـبُـهُ لا يخفى

وذنـوبٌ أَوْرَثَـتِ الضعفـا

فـاحْـلُـلْ يـا سَـنَـدِي مـا انعقدا

...

سُـقياً للقلـبِ مِـنَ الـرّاحِ

لأعــــيــــشَ حـــيـــاةَ الأفـــــــراحِ

وبعطـرِ رضـاكَ الفَـوّاحِ

تَحْـــيـــا الأرواحُ لـــنـــا أبـــدا

وصـلاةُ اللهِ عـلى الهـادي

والآلِ كـــــــرامِ الأجـــــــدادِ

والصحـبِ وأهـلِ الأورادِ

وإمـــــامِ الـــوقـــتِ ومَـــن سَـجَـدا

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام   يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام   متنا على دين الإسلام

على الحبيب صلاتي   مع السلام المواتي

إذ في الصلاة صلاتي   من ربنا المتعالي

إلى الصلاة دعينا   في الذكر قولا مبينا

من غير قيد علينا   فاصدع بها لا تبالي

حب النبي مزية   وآله في البرية

صلى عليهم نبيه   ترقى لأوج الكمال

من حب طه وآله   يبشر بإصلاح حاله

والخصم يمسي كلاله   في سوء حال ومال

صلوا على مصطفانا   إذ في الصلاة منانا

والله يقبل دعانا   فهو المجيب الموالي

يا مدعي حب طه لا تعصين الإلها

فإن للحب جاها يدعو إلى الاتصال

حب النبي اتباعه في كل فرض وطاعة

تحظى بصدق الشفاعة يوم اللقا والسؤال

يا رب إنا وقفنا بالباب نوجو مددنا

فبالحبيب أغثنا واصلح لنا كل حال

يا مجلي القمر بالنور

يا مُجَلِّي القَمَرْ بالنورْ جَلِّ قلبي مِنَ الكدرْ
واقضِ لي كُلَّ حاجةٍ بالنبي سَيِّدِ البشرْ
يا قريباً من الفؤادْ يا بعيداً عن النظرْ
لكَ وَجَّهْتُ وِجهتي في المهمّاتِ والقَدَرْ
أنت تعلمُ حالتي رَبِّ جَلِّ من الكدرْ
واغفرِ الذنبَ سيدي سامحِ الإصرَ والوَزَرْ
واصلحِ القلب يا كريمْ نقتفي أفضلَ السيَرْ
في طريق النبي العظيمْ وصحابته الغررْ
وانصرِ الدينَ إنه في الزمانِ على خطرْ
ويريدون دفنَهُ بئس ما يصنعُ الكَفَرْ
واكشفِ الكرب والبَلا واكشفِ السوءَ والضررْ
واصلِحِ الكلَّ في الملا فالزمانُ قدِ انحَدَرْ

وانْشُرِ العدلَ في البلادْ	والهدايــــةَ للـبـشـرْ
وارفعِ الظُّلْمَ والفسادْ	وانْزِلِ الغيـثَ والمَطَرْ
وابسُطِ الرّزقَ والحبوبْ	وامـلأِ الأرضَ بالثمرْ
وارْفَعِ القحطَ والجدوبْ	وارفـعِ الـشَّرَّ والخطرْ
والصـلاةُ عـلى النبـيْ	نَـوَّرَ الأرضَ بالسُّـوَرْ
عـدَّ مـا صـامَ صائـمٌ	أو همَى السحبُ بالمطرْ
وكـــل آلـــه الكـــرامْ	وصحـابـتِـه الغـــررْ
عـدَّ مـا قـامَ قائـمٌ	للصـلاةِ مـعَ السَّـحَرْ